

## ذم الهوى

وعاذلين لحوني في مودتها ... يا ليتهم وجدوا مثل الذي أجد .  
لما أطالوا عتابي فيك قلت لهم ... لا تفرطوا بعض هذا اللوم واقتصدوا .  
قد مات قبلي أخو نهد وصاحبه ... مرقش واشتفى من عروة الكمد .  
وكلهم كان في عشق منيته ... وقد وجدت بها فوق الذي وجدوا .  
إني لأحسني أو كدت أعلمه ... أن سوف يوردني الحوض الذي وردوا .  
إن لم تنلني بمعروف تجود به ... أو يدفع □ عني الواحد الصمد .  
وله في أخرى .  
أعازلتني أكثرت جهلا من الجهل ... على غير شيء من ملام ومن عدل .  
أعازل في حبي بثينة ضلة ... وقد سار حبي في عظامي وفي عقلي .  
كأنك لا تدرين ما وجد ذي الهوى ... ولم تعلمي في الناس ذا صبوة قبلي .  
يقلن التمس بالنأي للحب سلوة ... ولم يلف طول النأي عن حبيها يسلى .  
وأنت حديث النفس إن كنت خاليا ... وجد حديثي إن جدت وفي الهزل .  
وما وجد النهدي من داخل الهوى ... كوجدني ولا من كان ذا جدة قبلي .  
وله في أخرى .  
تذكرت ذات الخال من فرط حبيها ... ضحى والعتاق اليعملات بنا تخدي .  
فما ملكت عيناى حين ذكرتها ... دموعهما كالنظم تجري على خدي .  
فعنفني صربي وقالوا من الهوى ... بكيت ولو كانوا بها وجدوا وجدني .  
لما عنفوني في البكاء من أجلها ... ورب منى لكن شغفت بها وحدي .  
وقالوا لقد كنا عهدناك مرة ... جليدا فما هذا بفعل الفتى الجلد .  
ألا ترعوي من أن يشوقك ذكرها ... وأنت على هول تسير مع الوغد .  
فقلت ذروا لومي فليست وإن نأت ... بمنصرف عنها هواي ولا ودي